معوقات أداء الممثل في عروض المسرح العراقي

Obstacles to the performance of the actor In Iraqi theater showings

ا.د. علي عبد المحسن علي

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية

Fine.aliabdalmohsen@uobabylon.edu.iq

الخلاصة :-

البحث الحالي يتضمن :- الاطار المنهجي – الفصل الاول ويحوي :- ١-مشكلة البحث وتتمثل بالاجابة على التساؤل الاتي :- ما هي معوقات أداء الممثل في عروض المسرح العراقي ؟

٢-أهمية البحث والحاجة اليه :- تكمن أهمية البحث في كونه يتناول مسالة في غاية الأهمية ، والتي لم يلتفت اليها المختصين في مجال الفنون المسرحية وخصوصا فن التمثيل المسرحي ، الا وهي المعوقات التي تواجه عمل الممثل المسرحي ، كما ان هذا البحث يفيد الطلاب في معاهد واكاديميات الفنون الجميلة باختصاص التمثيل المسرحي .

٣- هدف البحث :-التعرف على معوقات أداء الممثل في عروض المسرح العراقي

٤- حدود البحث : ١- الحد الزماني من ٢٠٠٠-٢٠٠٨ .

٢-الحد المكاني المسرح الوطني – بغداد ، ومسرح الرشيد – بغداد ، ومسرح كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل .

٥-حدود الموضوع دراسة معوقات أداء الممثل في عروض المسرح العراقي .

٦-تحديد المصطلحات :- المصطلحات واجبة التحديد هي :١ – المعوقات . ٢-الأداء ، وصولا الى التعريف الاجرائي . الاطار النظري ،

الفصل الثاني ومباحثه هي :- المبحث الأول مفهوم المعوقات . المبحث الثاني :-معوقات أداء الممثل عالميا ، وصولا الى الدراسات السابقة وما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات ،

ومن هذه المؤشرات ١- معوقات ناتجة عن عدم معرفة الممثل المسرحي الثيمة الأساسية للنص والعرض الدراميين . ٢- قلة وجود تمارين خاصة باللياقة البدنية لممثلي المسرح وخصوصا تمارين الاسترخاء والتركيز . ٣- وجود القناع مما حال دون استخدام الممثل لايماءات الوجه ، اما الفصل الثالث- الإجراءات فهو تحليلا لثلاثة مسرحيات هي :- (فوك) تاليف واخراج (عواطف نعيم)، ٢٠٠٠. ومسرحية (من – ممن- ولماذا) تاليف (رعد فاضل) واخراج (جلال جميل) ، ٢٠٠٧ . ومسرحية (صدى) تاليف (مجيد حميد)، اخراج (حاتم عودة) ، ٢٠٠٨. والفصل الرابع ويتمثل بنتائج البحث ومناقشتها وهي :- ١- معوق في عرض (فوك) وتمثل بقلة تمارين الياقة البدنية (الاسترخاء و التركيز) الخاصة بالممثل (عزيز خيون) اذ ادى الى عدم الوقوف تحت بقعة الضوء .

٢-معوق اخر في عرض (من- ممن- ولماذا) اذ تمثل بوجود القناع الذي ارتداه الممثل (محمد عمر) والذي بدوره حجب ايماءات وتعبيرات الوجه وخصوصا عند التعبير عن الضحك .

٣- معوق في مسرحية صدى وتمثل بقلة ممارسة الممثل (سمر قحطان) لتمارين التوازن مما أدى الى عدم وجود التلقائية وهي جوهر الارتجال وهذا تحقق في الرقصة العراقية الفولوكلورية ، ولقد اسفر ذلك عن انقطاع خط الدور المتصل . ومن ثم يختتم البحث الحالي بالاستنتاجات وقائمة باهم المراجع والمصادر .

الكلمات المفتاحية :– معوقات ، اداء

Abstrac :-

Methodological framework- chpter one - The current research includes 1- The research problem is to answer the following question - What are the Obstacles the actor's performance in the performances of the Iraqi theater?2 - The importance of research and the need for it in the field of scientific research So the current research Serves the cast actors.3- Research Objective:- Getting to know On the obstacles to the actor's performance in the performances of the Iraqi theater.4- Search limits1- Time limit from 2000-2008.place limit nation theater in Baghdad and College of Fine Arts, University of Mosul.5- Subject limits Studying the obstacles to the actor's performance in Iraqi theater performances.6- Define terms:1- the Obstacles. 2-the perfofmance and practical term. - Theoretical framework- chapter tow includes :-

The first topic The concept of obstacles . The second topic Obstacles to the performance of the actor globally, the past students and the research Theoretical framework . that reseach is ;- 1- Obstacles resulting from the actor's lack of knowledge the actor the text them and the theatrical showing .2- Lack of presence exercise Fitness Especially relaxation and concentration exercises .3-The mask prevents the actor's face gestures . chapter three analyses the showing theatrethe first play is (out up) writer and directed by (awatif nayeem) , 2000 . the second ply is(Who-from who and way) writer (raad fadel) , directed by(galal gamel) , 2007. And the end ply (sada) writer(mageed hamed), directed by (hatm ouda) (2008) . the chpter for includes Research results and discussion, namely :-1- the Obstacles in (fook) play Lack of presence exercise Fitness Especially relaxation and concentration exercises for actor (azez ghayon) . 2- Obstacles in the play (Who-from who and way) is The mask that blocked facial expressions for actor (mohamad omar) . 3- the Obstacles play (sada) Lack of actor(samr kahtan) exercise in balance Which led to the lack of

spontaneity, which is the essence of improvisation And this was achieved in the folkloric Arabic dance, resulting in a disconnection of the connected role line. And then concludes the research with conclusions and a list of the most important references and sources .

Keywords :- Obstacles , performance

مشكلة البحث :-

تعد المعوقات واحدة من العناصر التي تعيق انجاز أي يعمل يروم الانسان إنجازه ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ان اللاعب الذي يقوم بإنجاز المباراة في أي مجال من مجالات الرياضة المعوق الأول الذي يحول بينه وبين تحقيق النجاح هو قلة التمارين الرياضية ، وكذلك الحال مع الرسام والذي يقوم بالرسم على خامات معينة مثل الورق والقماش والجمفاص ، تواجهه معوقات مختلفة وتتمثل بطبيعة المواد التي يقوم بالرسم عليها ، فبعضها يمتص الألوان والبعض الاخر يمتلك ميزة الملمس الخشن ، وهناك معوق اخر يتمثل بطبيعة الاصباغ فبعضها زيتي والأخر مائي وهذه الاصباغ تمتلك خصائص فيزيائية وكيميائية تختلف عن بعضها . كذلك الحال مع النحات التي يواجه معوقات مختلفة وتتمثل بالمادة الخام كالحجر مثلا الذي يبدي مقاومة اثناء العمل ، والمعوق الاخر الذي يواجهه النحات هو قلة الخبرة . العازف الموسيقي يواجه معوق أساسي يتمثل بعدم القدرة على حفظ النوتة ، وهذا ناجم عن عدم امتلاكه الاذن الموسيقية ، المخرج االمسرحي هو الاخر بواجه عدة معوقات ، ومن هذه المعوقات عدم اختيار الممثل المناسب للدور ، والمعوق الاخر عدم قراءة الروايات والمسرحيات المختلفة وهذا يؤدي الى افتقار المخرج للخيال الإبداعي ، اِن الممثل المسرحي يواجه مجموعة من المعوقات ، لذلك فان هذا البحث يتناول تلك المعوقات بصيغة التساؤل الاتي :- ما هي معوقات اداء الممثل في عروض المسرح العراقي ؟

أهمية البحث والحاجة اليه :-

تكمن أهمية البحث في كونه يتناول مسالة في غاية الأهمية ، والتي لم يلتفت اليها المختصين في مجال الفنون المسرحية وخصوصا فن التمثيل المسرحي ، الا وهي المعوقات التي تواجه عمل الممثل المسرحي ، كما ان هذا البحث يفيد الطلاب في معاهد واكاديميات الفنون الجميلة باختصاص التمثيل المسرحي .

هدف البحث :-

التعرف على معوقات الأداء في عروض المسرح العراقي.

حدود البحث :-

١-الحد الزماني :-٢٠٠٠-٢٠٠٨

٢-الحد المكاني :- بغداد – المسرح الوطني . ومسرح الرشيد ببغداد ، و مسرح جامعة الموصل كلية الفنون الجميلة.

٣-حدود الموضوع :- تسليط الضوء على معوقات الأداء التمثيلي في عروض المسرح العراقي .

تحديد المصطلحات

المعوقات

١-المعوقات لغويا :- " عوق – (عاقه) عن كذا حبسه عنه وصرفه وبابه قال وكذا (اعاقه) . و (عوائق) الدهر الشواغل من حدوثه . و (التعّوق) التثبط . و (يعوق) اسم صنم كان لقوم نوح (ع) " (١)

٢-المعوقات اصطلاحا :- العائق في علم النفس " يشير الى ان المواد الكيميائية تمر بصعوبة بالغة نسبيا من الدم لشرايين الجهاز العصبي المركزي اكثر من مرورها بباقي الجسم . والعائق يعمل كجهاز منظم لمرور المواد التي في الدم الى باقي الجهاز العصبي المركزي " (٢)

الاداء

١- لغويا " (الأداة) الآلَه والجمع (الأدوات) (...) وادى دينه (تادية) قضاه والاسم (الأداء) وهو (أدى) للامانة من فلان بالمد و (تادى) اليه الخبر أي انتهى ، و (الاداوة) المطهرة والجمع (الاداوي) " (٣)

٢-اصطلاحا " مفهوم الإنجاز او الأداء في القياس السيكولوجي ، يطلق على ركائز الذكاء غير اللفظية ، والتي تتيح تقييم الوظائف العقلية المستخدمة في عدد معين من الأوضاع المشخصة ، كدمج الاشكال الهندسية او إعادة بناء موزاييك " (٤)

" انجاز يتم باستخدام الفرد لامكاناته الجسمية او العقلية او النفسية " (٥)

اصطلاحا أيضا "سلسلة من الانشطة المحددة الموضوعة بنظام معين داخل اطار كي تعرض على اشخاص يقومون بدور المشاهدين ومسؤولية هذا المشاهد هي ان يراقب طويلا نشاط هؤلاء المؤدين دون ان يشارك مباشرة في هذه الانشطة " (٦)

التعريف الاجرائي :-

المعوقات التي تعيق أداء الممثل على خشبة المسرح ، وهي كثيرة من اهمها :- وجود القناع الذي يمنع رؤية المتلقي لملامح الممثل من فرح وحزن وسخرية الخ ، وعدم اجراء التمارين البدنية الكافية لاعداد جسد الممثل من هذه التمارين الاسترخاء والتركيز والتوازن .

الاطار النظري – المبحث الأول

مفهوم المعوقات

يواجه الانسان مجموعة من المعوقات التي تعيق او تحد من عمله في المجالات المختلفة ، ففي المجال الإداري على سبيل المثال يتمثل المعوق الأساس في " وجود القصور في موارد المؤسسات او مهارات مديريها ، والتي تؤثر سلبا على أدائها وتفوت عليها اقتناص فرص النجاح ويتطلب الامر تصحيحها وتقويمها لتقليل اثارها السلبية " (٧) يرى الباحث ان هذا المعوق الإداري قد يكلف المؤسسة او الشركة أعباء مالية ويؤدي الى افلاسها ، لذلك لابد من معالجته بأسرع وقت ممكن . في مجال البحث العلمي توجد كذلك مجموعة من المعوقات منها عدم اهتمام معظم الدول العربية بتطوير خطط البحث العلمي وعدم وجود برامج مدروسة للارتقاء بالبحث العلمي ، لذلك يرى الباحث ان الدول المتطورة يسهم البحث العلمي فيها برفد واسناد عملية التطور الاقتصادي والصناعي والاجتماعي والثقافي . وهناك معوق اخر يسهم في تأخر البحوث العلمية ويتمثل بقلة براءات الاختراع المحلية وهذا ناجم عن قلة الانفاق على البحوث العلمية " ففي الولايات المتحدة واليابان وألمانيا تجاوزت نسبة الانفاق ٣% من الناتج القومي الإجمالي ، بينما في معظم الدول العربية نسب الانفاق على البحث العلمي اقل من ١% " (٨) لان أهمية البحوث العلمية لا تكمن فقط باهميتها الشخصية للباحث بل تحمل مردودا اجتماعيا واقتصاديا .

على مستوى المراة هناك معوق أساسي تواجهه المراة يسمى التعصب ، الذي يعرف لغويا بانه " ان يدعو الرجل لنصرة عصبته والتالب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا او مظلومين " (٩) والتعصب يأخذ ثلاثة صيغ هي :- " المعنى القديم ، حيث ينظر الى التعصب على انه حكم مسبق قائم على أساس القرارات والخبرات الفعلية . الثاني اكتسب المفهوم في اللغة الإنجليزية معنى الحكم يصدر عن موضوع معين قبل القيام باختبار ، وفحص الحقائف المتاحة عن هذا الموضوع فهو بمنزلة حكم متعجل . والثالث اكتسب المفهوم الصيغة الوجدانية التي تتسم بالتفضيل او عدم التفضيل " (١٠) ويرى الباحث ان هذه الدعوة من الشخص لنصرة جماعته يعد رايا متعصبا بغض النظر ان كانت هذه الجماعة على خطا او صواب ، وبعض الأشخاص لهم رايا متعصبا تجاه المراة ، لانه راي مسبق اتجاهها ، ولهذا فهذا الراي يعد معوق أساسي من المعوقات التي تواجهها المراة ، ففي بعض المجتمعات وخاصة الشرقية ينظر الى المراة على انها الاضعف والاقل مكانة من الرجال ، لهذا حرمت الكثيرات من النساء حق الحصول على المناصب السياسية في الدولة ، وفي هذه المجتمعات المراة تتسم بالخضوع والاستسلام والاعتماد على الرجال .

الرياضي الذي لا يتدرب باستمرار يعاني من مشاكل جمة في مجال الرياضة التي يمارسها ، وذلك لان التدريب لا يؤدي الى تطوير عضلة معينة دون أخرى ، بل يؤدي الى تطوير المنظومة الجسدية بالكامل من ناحية القوة والسرعة والمطاولة أي القدرة على اجراء التدريب باطول مدة ممكنة ، وان قلة التمرين يؤدي باللاعب في عدم تحقيق الإنجاز المطلوب او الأهداف المرجوة من جهة ، ومن جهة أخرى يؤدي الى الإصابة بالتعب الشديد اثناء المباراة في كرة القدم او السلة او الطائرة او في حالة النزال كما هو الحال في الملاكمة او المصارعة او الكراتيه (١٠، ص٧٨) ويرى الباحث ان هذا المعوق البدني من اكثر المشاكل المعاصرة في العالم ، لهذا بعض الرياضيين يقدمون على تعاطي المنشطات والتي تؤدي بالرياضي الى الحرمان من المشاركة في الألعاب الرياضية .

هناك معوقات اقتصادية عديدة تواجهها بعض بلدان العالم الثالث ، مثل العراق فهذا البلد له إمكانات اقتصادية كبيرة لا سيما من ناحية إيرادات النفط ، وهذا ناجم عن الاسراف الشديد في موارد الدخل القومي وفي الفساد وغسيل الأموال (١١) ويرى الباحث ان وجود الفساد المالي والإداري ناجم عن عدم وجود قرار سيادي واحد بخصوص المعوق الاقتصادي الذي يعيق عملية التنمية وهذا القرار لابد من اتخاذه من مجموعة من المستشارين الاقتصاديين لقمة هرم السلطة .

بالإضافة الى معوق الفساد والاسراف في النفقات هناك معوق اقتصادي اخر هو " انخفاض نسبة دخل الفرد في البلدان النامية ليصل الى ٥٤ دولارا للفرد الواحد " (١٢) ويرى الباحث ان سبب هذا الانخفاض في دخل الفرد ناجم عن عدم وجود ميزانيات إنتاجية وعدم وجود خطط اقتصادية مدروسة لتحقيق التنمية على مستوى تشغيل المصانع لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتج الوطني وتصدير الفائض .

المبحث الثاني

معوقات اداء الممثل عالميا

هناك مجموعة من المعوقات التي تمنع الممثل من العمل على خشبة المسرح لاكمال الصورة الدرامية التي رسمها المؤلف وقام المخرج بإعادة صياغتها وفقا لرؤيته الخاصة ، ومن هذه المعوقات :- عدم معرفة الممثل بالاتي :- ١- فعل واحد (ان تفعل) . ٢-هدف واحد (ان تبغي) . ٣-معوق واحد (ان تقهر) .

٤ – رؤية داخلية واحدة (ان تبرر) (١٣) يرى الباحث ان عدم معرفة الممثل للفعل والهدف والمعوق ناجم عن عدم قدرته على تحليل النص الى وحدات وضربات من اجل تجسيده على خشبة المسرح ، فالقانون الدرامي يتقابل مع قانون الفيزياء لكل فعل رد فعل مساو له بالمقدار ومتعاكس معه بالاتجاه .

١– معوقات مادية ، ومن امثلتها " قيام (كلياندر) الممثل الثاني الذي ابتدعه (اسخيلوس) بتمثيل شخصية (البشير) ، وهنا يتم تحقيق التفاعل الانفعالي ليس من خلال تعابير الوجه وانما من خلال استخدامه قناعين، ولكن من خلال التلاعب بطبقات الصوت " (١٤) يرى الباحث ان الانفعال الحقيقي يتم من خلال حركات وايماءات الجسد ومن خلال طبقات الصوت ، وان وجود القناع يعد بمثابة المعوق الحقيقي الذي يحول دون التعبير بملامح الوجه عند الممثل (كلياندر) .

وتشمل المعوقات المادية ايضا عدم وجود تخصيصات مالية او عدم ذهاب الجمهور لمشاهدة المسرحية ، وهذا ما حدث بالفعل قي " مسرحية (ال شيتشي) والتي اخرجها (انتونين ارتو) مما جعل العرض يتوقف بعد سبعة عشر عرضا ، أي في اليوم الثاني والعشرين من مايس عام ١٩٢٥" (١٥) فالجانب المالي مهم من اجل تغطية تكاليف الإنتاج واجور الممثلين .

٢–قلة التمارين الخاصة بالاسترخاء والتركيز ، لهذا السبب حسب وجهة نظر الباحث فلقد اهتم اليونانيون القدماء بالتمارين الجسدية ، فالحكمة اليونانية القديمة تستند الى هذا المبدا " ان من غير الممكن ارتكاب خطا بالحركة وحدها ، لان الحركة على خشبة المسرح هي من اكبر الصعوبات واشدها " (١٦) وبهذا الصدد أيضا يقول (فرانشسكي) " الذين اوتو قواما معتدلا وجسدا متناسقا كما سنرى فيما بعد لا يمكنهم اهمال ممارسة التربية البدنية اذا كانوا يريدون ان توضع على رؤوسهم أكاليل الغار " (١٧) ومن هذه التمارين البدنية تمرين الاسترخاء ، ويرى

الباحث ان هناك صعوبة في فصل تمرين الاسترخاء عن التمارين الأخرى كالتركيز ، ولهذا يقول (ستانسلافسكي) " عليكم ان تحذروا التفكير بالالهام والسعي الى تحقيقه بصورة مباشرة ، لان ذلك من شانه ان يسبب لكم تشنجات جسمانية ويفضي بكم الى نتائج معكوسة " (١٨) وهذه النتائج المعكوسة حسب راي الباحث تؤدي الى عدم تحقيق التجسيد الإبداعي للشخصية من بداية العرض المسرحي الى نهايته .

يرى الباحث ان الممثل تقع عليه مسؤولية الحفاظ على الطاقة المصروفة من خلال التحكم والسيطرة على أجزاء الجسم المختلفة ، ومعرفة أوضاع التوازن وهي :- ١-التوازن المستقر ومعناه ان المحور العمودي يمر من مركز الجسم ويكون قاعدة ارتكاز ثابته . ٢-التوازن القلق وفيه يكون المحور العمودي مار بمركز ثقل الجسم وقاعدة الارتكاز حالة غير متوازنة مع كتلة الجسم مثل الوقوف على اليدين . ٣-التوازن المستمر ويكون مركز ثقل الجسم في حالة حركة وتدور كل القوى حوله ، كما هو الحال في الحالة البيوميكانيكية " (١٩) وعدم معرفة الممثل لتلك المحاور معناه وجود احد المعوقات الخاصة بالجسد والتي تؤثر بصيغة او باخرى على مستوى الممثل المهاري الخاص بالاداء ، ومعناه عدم وجود تلقائية في الحركة ، والتلقائية هي الحرية الشخصية والتعبير الذاتي في الأداء . ان الارتجال في أداء الممثل يحدث نتيجة اتصال وتواصل بين ممثل واخر ، وهذا الارتجال يقوم الممثل بتجربته وهذه التجريب يؤدي الى " التلقائية والنمو العضوي والاستجابة الفطرية " (٢٠) وبالتالي فمعرفة الممثل لاوضاع التوازن يؤدي الى التلقائية ، وهذه الأخيرة تعد واحدة من ابعاد الارتجال يليها النمو العضوي والاستجابة الفطرية ، والباحث يجد ان هذه الاستجابة تتحقق للممثل عند محاولته كسر قيود الحضارة والجنس والتعليم والسن .

٣-معوقات اجتماعية :- وتتمثل بمنع النساء من الظهور على خشبة المسرح ، وهذا المنع بدا من العرض المسرحي الاغريقي ، لذلك كان على الممثل الاغريقي ان يمثل أدوار النساء ، ويرى الباحث ان النساء لم يظهرن

على المسرح الاغريقي ، وسبب ذلك هو ان التقاليد الهيلينية لم تكن تسمح للنساء بان يظهرن امام الجمهور الا بعض الاعياد المحددة ، مما يوجب على الممثل الاغريقي تقديم طبقات الصوت النسائي مع امتلاكه صوتا قويا ذا مرونة وبمديات واسعة ، وكذلك في العصر الاليصاباتي (١٥٨٤-١٦٤٢) فقد استخدم الولدان لتمثيل أدوار النساء والبنات لعدم وجود ممثلات في ذلك العصر، لذلك فالولد في العصر الاليزابيثي الذي يبلغ السابعة او الثامنة من عمره يؤخذ من والديه ليلتحق بأحد الفرق المسرحية تحت إدارة احد الممثلين المشهورين آنذاك ويتم تدريبه على تمارين الصوت والالقاء وتمثيل أدوار النساء ، وكانت الملكة تشجع هذا النوع من التبني حتى اذا بلغ الولد سن الثالثة عشرة اصبح ممثلا معروفا ، والامثلة على ذلك كثيرة منها ان دور (فيولا) و (روزلند) في مسرحيات شكسبير كان يقدمها ولدان ضليعان في تقديم أدوار النساء (٢١) ويرى الباحث ان هؤلاء الاولاد استطاعوا تقديم ادوار النساء نتيجة لوجود معوق عدم وجود النساء على خشبة المسرح انذاك .

يرى الباحث ان الظهور المتأخر للنساء في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ، يعد معوقا اجتماعيا ، اذ تؤكد (ميدولين ١٩٤٦-)* انها اتجهت لدراسة الدراما في جامعة بال ، وتم رفضها والسبب الوحيد كونها امراة ، وقالت " انها اتجهت الى رئيس قسم الإخراج (جوردن روجوف) ولكنه لم يقلها صراحة (نعم رفضنا لانك امراة) ، ولكنه قال في الحقيقة لم نكن دائما محضوضين مع السيدات " (٢٢) ولهذا يشير الباحث ان المعوق الاجتماعي الخاص بظهور المراة على خشبة المسرح كان له تاثير سلبي على ازدهار وانتشار أداء الممثل ،

في الربع الثاني والثالث من القرن السابع عشر وتحديدا في زمن (لويس الرابع عشر) في اعقاب المسرحية الاليصاباتية ، كان المتلقين يقفون مع الممثلين جنبا الى جنب على خشبة المسرح فوق الساحة التي تقدم العروض فوقها ، وهناك جمهور اخر يجلسون على خشبة المسرح، كما هو الحال في عروض مسرحيات (شكسبير) ، مما يعوق أداء الممثل بحرية (٢٣) ويرى الباحث ان هذا المعوق الاجتماعي ناجم عن تفاعل المتلقي مع الحدث ويؤثر بالتالي على حرية الممثل في الحركة .

وقد يسهم المتلقي في تحقيق احد المعوقات ، وبهذا الصدد يقول (ستانسلافسكي) " وفي منزل اخر لعبت دورا من احسن الأدوار التي كان يقوم بها مثلي الاعلي الأستاذ (ن) (....) حتى راح الجمهور ينتقدني ، ثم يوسعني نقدا .. لقد راح ينتقد دمدمتي السريعة ، ونطقي المفكك، وصوتي الاجش ، وكلامي المتمتم ، واشاراتي الخاطفة " (٢٤) ويرى الباحث ان بعض المترجمين العرب يترجمون (الحبكة) الى (عقدة) و(المسرحية) الى (رواية) و (التجسيد) الى (لعب) رغم وجود فروقات جوهرية بين تلك المصطلحات ، فكلمة الحبكة (plot)ماخوذة من حبك الشيء وتتمثل بحكاية المسرحية اما العقدة (complex) فهي اقصى نقطة تصل اليها احداث المسرحية ، بينما الرواية (novel) فهي عمل ادبي معد للقراءة فقط وتتسم احداثها بالطول وتجري الاحداث بازمان مختلفة وباماكن مختلفة وتتسم بالسرد اما المسرحية (theater) فهي عمل ادبي معد للتجسيد على خشبة المسرح وبها اختزال بالزمن والمكان والحدث ، اما اللعب فهو (play) باللغة الإنكليزية ، واللاعب يلعب في الملعب وباسمه الحقيقي وقد يلعب بدون وجود جمهور، واللعب قد يتطلب جهدا بدنيا كبيرا ، اما المجسد او الممثل او المشخص(actor) فهو الشخص الذي يجسد شخصية درامية قد تلتقي مع شخصيته او تختلف عنها ، ويشترط وجود الجمهور في العرض المسرحي ، ولا يشترط بذل الممثل للمجهود العضلي الكبير. كما يرى الباحث ان المعوق الاجتماعي المتمثل بانتقاد المتلقي وتعليقاتهم على أداء الممثل معوق اخر قد يمنع الممثل من مواصلة الأداء بصورة صحيحة .

٤-معوقات نفسية تواجه الممثل ولا يتمكن من مغادرتها اثناء التمارين واثناء العروض ، وهذا يؤدي الى عدم ممارسة الممثل المسرحي لتمارين تمكنه من الخروج من رقيب المتلقي او القلق الناجم عن الظهور امام المتفرجون ، وحتى لو قام بممارستها فانه يؤديها ليس حبا بالتمارين بل مكرها عليها .

٥- معوقات ناجمة عن قلة الإضاءة ، وهناك امثلة كثيرة على ذلك ومنها ، قيام الممثلون في القرن الثامن عشر بالاداء في مسارح تعتمد على الإضاءة بالشموع ، مما يشكل ذلك معوقا امام الممثل باظهار الايماءة المناسبة ، مما جعل الممثلون يستخدمون الإشارات المبالغ بها ، بالإضافة الى الخطب البلاغية والتي تلقى بصوت رنان لتلافي ضعف الإضاءة (٢٤) ويرى الباحث ان المساوي الخاصة بالشموع بالإضافة الى قلة الرؤية تساقط الشموع المنصهر على رؤوس الممثلين .

الدراسات السابقة

قام الباحث باجراء دراسة مسحية عن البحوث والدراسات السابقة ولم يجد دراسة سابقة تحت هذا العنوان .

ما اسفر عنه الاطار النظري

١- معوقات ناتجة عن عدم معرفة الممثل المسرحي بالثيمة الأساسية للنص والعرض الدراميين .

٢- المعوقات الخاصة بعدم وجود موارد مالية تغطي النفقات من شباك التذاكر بسبب دخل الفرد القليل وخصوصا العربي مما يجعله يعزف عن الذهاب الى المسارح .

٣- معوقات مادية وتتمثل بقلة ألاضاءة الناتجة عن الشموع وتساقط شضايا الشموع فوق رؤوس الممثلين ، هذا ما كان يجري في المسرح في العهود السابقة .

٤- معوقات اجتماعية ومنها الموقف الاجتماعي من وجود الممثلة على خشبة المسرح ، فقد ظهرت الممثلة على خشبة المسرح في الستينيات من الفرن الماضي .

٥- معوقات اجتماعية اخرى وتتمثل في تزاحم المتلقين على خشبة المسرح وقوفا او جلوسا مما يعيق أداء الممثل المسرحي بصورة صحيحة ، او تعليقهم على أداء الممثل .

٦- قلة التمارين الخاصة بالاسترخاء والتركيز .

٧- عدم وجود التلقائية بالاداء وذلك بسبب قلة تمارين التوازن مما يؤثر سلبا على الارتجال وهذا بدوره يؤدى الى انقطاع خط الدور المتصل .

٨-وجود القناع ولقد حال هذا الامر دون استخدام الممثل لايماءات الوجه .

الفصل الثالث / الاجراءات

اولا :-مجتمع البحث :- يضم مجتمع البحث العروض المسرحية المسرحيات التي قدمت على خشبة مسرح الرشيد ببغداد وهي : (فوك) تاليف عواطف نعيم ، واعداد واخراج عواطف نعيم ايضا ، تمثيل عزيز خيون وعبد

الصاحب نعمة وفيصل جواد ، ومسرحية صدى التي قدمت على خشبة المسرح الوطني ببغداد ، والتي من تاليف مجيد حميد، واخراج حاتم عودة ، وتمثيل بشرى اسماعيل وسمر قحطان . اما المسرحية الثالثة فهي مسرحية ، (من–ممن–ولماذا) فقدمت على مسرح كلية الفنون الجميلة جامعة الموصل ، وهي من تاليف رعد فاضل ، واخراج جلال جميل وتمثيل محمد عمر .

ثانيا: عينة البحث : – تم اختيار عينة البحث بصورة قصدية بغية التركيز على معوقات أداء الممثل المسرحي العراقي ، وقد جاء الاختيار لثلاثة عروض ، كما مبين في الجدول الاتي :–

التسلسل	اسم المسرحية	المؤلف	المخرج او المعد	مكان العرض	السنة
١	ليلة غاب القمر	وداد الجوراني	احمد حسن موسى	المسرح الوطني – بغداد	٢٠٠٠
٢	فوك	عواطف نعيم	عواطف نعيم	مسرح الرشيد– بغداد	٢٠٠٠
٣	اعتذر استاذي لم اقصد	عواطف نعيم	هيثم عبد الرزاق	مسرح الرور– المانيا	٢٠٠٥
٤	البدوي والمستشرق + مملكة الجواهري	عقيل مهدي	اخراج عقيل مهدي	مركز الثقافي الملكي الأردني – عمان	٢٠٠٦

٥	من – ممن – ولماذا	رعد فاضل	اخراج جلال جميل	مسرح جامعة الموصل	٢٠٠٧
٦	صدى	مجيد حميد	اخراج حاتم عودة	المسرح الوطني – بغداد	٢٠٠٨

ثالثا :- منهجية البحث :-

اعتمد الباحث على منهج تحليل المحتوى للوصول الى معوقات اداء الممثل في تحليل الباحث لنماذج العينة الثلاثة .

رابعا :- ادوات البحث :-

اعتمد الباحث على :-

١-ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات .

٢-مشاهدة العروض المسرحية عبر (اليوتيوب) .

خامسا :- تحليل نماذج العينة

١-مسرحية فوك **

١-قصة المسرحية :- تتناول المسرحية قصة سجين يتحدث عن معاناته بالسجن ، ويقوم المحققان (عبد الصاحب نعمة ، المحقق الأول) و (فيصل جواد ، المحقق الثاني) بالقاء التهم عليه جزافا وفي النهاية يتم اطلاق سراحه .

٢-تحليل المسرحية :-رغم وجود ممثل له باع طويل في مجال الأداء التمثيلي وهو الفنان (عزيز خيون) الذي جسد شخصية السجين ، الا ان ذلك لا يعني عدم وجود معوقات في أداء الممثل ، لان اغلب الممثلين المحترفين يقعون في مجموعة من المعوقات في مجال الأداء .

ان عدم ممارسة التمارين الخاصة بالاسترخاء والتركيز ، تؤدي بالممثل الى الارباك في عمله على خشبة المسرح ، ويرى الباحث ان انعدام الاسترخاء والتركيز لدى الممثل أدى الى توجهه الى الظلام بدلا من المنطقة المضيئة وخصوصا في الحوار الاتي " هاي ام عيون سودة " ، مؤشر رقم ٦. يرى الباحث ان قلة اجراء هذه التمارين ، اتضح في الحوار الاتي ما بين السجين واحد المحققين السجين :- الكل يصعد ونكلة دي (يقوم برفع رجله اليمنى الى الأعلى) . المحقق :- ارجوك شنو هاي الالفاظ السوقية . ان قلة هذه التمارين اتضحت كذلك في الحوار الاتي:- بين السجين والمحققان بعد ان يقومان بمسك يداه احدهما من اليمين والأخر من الشمال . المحقق الأول :- نستقبل ناس ونسكت عنهم .المحقق الثاني :- اللي على السواتر وعلى المواجهة ونسال عنهم . المحقق الأول انته اعترف شسويت . المحقق الثاني :- فجرت السفارات ؟ السجين :- واثنين مساعدين يلبسوني النظارات ، مؤشر رقم ٦. في هذه الحركة التي يقوم بها الممثل بالاتجاه نحو اليمين تارة ونحو الشمال تارة أخرى ، يجد الباحث وجود تشنج من قبل السجين وهذا التشنج ناجم عن عدم اجراء التمارين الخاصة بالاسترخاء والتركيز، مما افقد الممثل الحضور الفاعل والمؤثر .

٢-مسرحية من – ممن- ولماذا ***

١-فكرة المسرحية :- شخص يعاني الصراع بين الذات والعالم الخارجي والذي يتمثل بالاخر (القناع) ، وهذا الاخر يحاول ان يسلب الذات ويحولها تابعا له ، وفي نهاية المسرحية تصل تلك الشخصية الى حقيقة كل ما تواجهه يمثل خداعا ووهما .

٢-تحليل المسرحية :- يعد استخدام الممثل (محمد عمر) للقناع احد معوقات الأداء المسرحي اذ يمنع الممثل من استخدام ايماءات الوجه ففي الحوار الذي جرى ما بين الشخصية الأولى والشخصية الثانية الذي يختبيء خلفها القناع .

الشخصبة الأولى :- اين سؤال الذهب اين سؤال النار ؟

الشخصية الثانية :- لكن سؤال الذهب غير سؤال النار ، دعنا من وجع الراس هذا ولنكمل ما جئنا من اجله قبل ان يدركنا الظلام .

يرى الباحث وجود المعوق الخاص بالقناع ، المؤشر رقم ٨ ، هذا المعوق اسهم في عرقلة لغة الاتصال ما بين الممثل والمتلقي ، هذه اللغة حسب وجهة نظر الباحث تعتمد بصورة كبيرة على الاتصال بالعين فتستخدم النظرة السريعة على سبيل المثال التي يقوم بها شخص معين في اتجاه اشخاص اخرين على نحو متكرر الى تمرير الكرة الى هؤلاء ، كما يميل الافراد الودودون الى النظر الى عيون الاخرين اكثر من الافراد غير الودودين ، كما يحدق المحبين في عيون بعضهم البعض للتعبير عن العلاقة الحميمية التي تربط بينهم ، ويستخدم التحديق كذلك لترسيخ شخص معين على الاخرين . وفي الحوار الاتي بين الشخصية الأولى والشخصية الثامية (المقنعة) يبرز اكثر معوق وجود القناع :- الشخصية الأولى :- دعنا من هذا كله ولنكمل ما جئنا من اجله . الشخصية الثانية :-هه هه ما اجملك وما اقساك اتريد هذا كله دفعة واحدة . لا فرق لا فرق وحدنا كنا وسنبقى . يرى الباحث ان القناع هو معوق أساسي من معوقات ابراز قسمات الوجه لان الضحك يعد فعلا منعكسا ، والذي يحدث في مسالة الضحك هو ان الطاقة العصبية بدلا من السماح لها بإنتاج كمية معادلة من الأفكار والانفعالات الجديدة الحديثة التولد فانه يتم فجاة كبح سريانها ، وهذه العملية تتم من خلال انقباض العضلات المحيطة بالعيون من الجهة العليا ومن الجهة السفلى .

ويرى الباحث ان مشكلة وجود القناع لا تكتفي عند هذا الحد ففي الحوار الاتي للشخصية المقنعة :- هه هه هه السعادة في هذا كله ، السعادة كنز وفعلها لذة . وفي هذا الحوار عدم وجود تعبيرات الوجه الضرورية لان عضلات الوجه معطلة لوجود القناع ، وبالتالي لا يكتشف المتلقي كيفية كبح سريان الطاقة الانفعالية .

٣-مسرحية صدى ****

١-قصة المسرحية :-شخص عاد الى امه بعد غياب طويل استغرق سنوات ، عاد الى البيت الذي هجره ، اذ قام بقتل اخوانه الذين كانت امه تفضلهم عليه ، انه يعاني من عقدة الشعور بالنقص ، والدته لم تستقبله بحفاوة وفق تصوره ، بل رفضته ، لان يداه ملطختان بالدم ، فقد قتل فضلا عن اخواته المراة التي كانت شريكة حياته ، قتل زوجته ، اما الان فقد تخلت عنه حتى والدته وتركته وحيدا فريدا .

٢-التحليل :-شكل الجسد احد اهم معوقات أداء الممثل ، فعدم معرفة الممثل لاشكال التوازن القلق والمستقر والمستمر أدى الى الارباك في تقديمه للشخصية الدرامية ، في الحوار الاتي للابن والذي جسده الفنان (سمر قحطان) :- لكني ساعتها لم احس سوى بنشوة الفرح ، لقد رقصت على الاشلاء . (يرقص رقصة الجوبي العربية) هذه الرقصة تتسم بسمة تعبيرية ، والتي تنم عن مدى استهجان الابن لاخواته الذين رقص على جثثهم ، ولسان حاله يقول انا افضل من اشقائي الذين قتلتهم حتى أتمكن من كسب ود والدتي، والتي فضلتهم عليَ . ان عدم مزاولة الممثل (سمر قحطان) لتمارين التوازن الخاصة بالممثل والشخصية الدرامية ، أدى الى عدم وجود حركة تلقائية ، والنتيجة عدم الانضباط والتحكم بارتجال يتناسب مع تلك الرقصة الماخودة من الفولوكلور العراقي ، لهذا لم يكن هناك تواصل بين شخصية الابن (سمر قحطان) وشخصية الام (بشرى إسماعيل) ، لهذا لم يجد الباحث نقطة تركيز اعتمد عليها الممثل بهذه الرقصة ، والمقصود بنقطة التركيز نقطة ملامسة الاقدام للأرض والانتقال من قدم لاخرى بالحركة والاستدارة والانتقال من نقطة لاخرى لذلك فقد راى الممثل جمهور المتلقي كانهم يراقبونه ولم يتحرر من سلطة الرقيب ، ولم يشارك المتلقي بتجربة الرقص ، لهذا كان هناك انقطاع لخط الدور المسرحي ، (المؤشر رقم٧) .

الفصل الرابع :- نتائج البحث ومناقشتها

١- معوق يتمثل في عرض (فوك) وتمثل بقلة تمارين (لاسترخاء و التركيز) الخاصة بالممثل (عزيز خيون) مما ادى الى عدم الوقوف تحت بقعة الضوء .

٢-معوق اخر وتمثل في عرض (من- ممن- ولماذا) ويتمثل بارتداء الشخصية الدرامية التي جسدها (محمد عمر) للقناع ، والقناع حجب ايماءات وتعبيرات الوجه وخصوصا عند التعبير عن الضحك

٣-معوق موجود في مسرحية صدى ويتمثل بقلة ممارسة الممثل (سمر قحطان) لتمارين التوازن مما أدى الى عدم وجود التلقائية وهي جوهر الارتجال وهذا تحقق في الرقصة العراقية الفولوكلورية ، مما أدى الى انقطاع خط الدور المتصل .

الفصل الخامس :- الاستنتاجات

١-مثلما كان الممثل عند ستانسلافسكي يعاني من معوق عدم اجراء التمارين الخاصة بالاسترخاء والتركيز ، كذلك الحال مع الممثل (عزيز خيون) وذلك في مسرحية فوك ، رغم كون الممثل محترفا في مجال عمله ، الا ان ذلك لا يعني عدم وجود أخطاء اثناء العرض .

٢-كان الممثل المسرحي عند ارستوفان في مسرحياته المختلفة (السحب ، الضفادع ، الزنابير وغيرها) يستخدم الأقنعة وذلك للسخرية من الأنظمة السياسية القائمة آنذاك ، مما جعل تلك الأقنعة معوقات تعيق ملامح الوجه وتعبيراته المختلفة ، كذلك الحال مع الممثل (محمد عمر) في مسرحية من-ممن – ولماذا ، فالقناع كان عائقا يعيق ملامح الوجه وخصوصا في حالة الضحك

٣-ان قلة مزاولة الممثل على الصعيد العالمي لتمارين التوازن ادى الى عدم التلقائية ، لان التلقائية أساس الارتجال ، كذلك الحال مع الممثل (سمر قحطان) فهو الاخر كانت تمارين التوازن لديه قليلة ، مما أدى الى عدم تحقيق التلقائية وهي جوهر الارتجال ، لينقطع خط الدور المسرحي .

الاحالات

١-الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح (الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣) ص٤٦٢.

٢- طه ، فرج عبد القادر ود. محمود السيد أبو النيل واخرون ، معجم علم النفس والتحليل النفسي (بيروت ، دار النهضة العربية ، ط١ ، د.ت) ص٢٧٢

٣-الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، المصدر السابق ، ص١١.

٤- سيلامي ، نوربير بمشاركة مئة وثلاثة وثلاثين اختصاصيا ، المعجم الموسوعي في علم النفس ج١ ، حرفا الالف والباء ، ترجمة وجيه اسعد (دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، ٢٠٠١) ص٣٤٢.

٥- فيريول ، جيل ، معجم مصطلحات علم الاجتماع ، ترجمة انسام محمد الاسعد (بيروت ، دار ومكتبة الهلال ، ط١ ، ٢٠١١) ، ص٧٨

٦- كارلسون ، مارفن ، فن الاداء – مقدمة نقدية ، ترجمة د. منى سلام (القاهرة ، مركز اللغات والترجمة – اكاديمية الفنون ، وزارة الثقافة – مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الاعلى للاثار ، د.ت) ، ص٦٦

٧- فتحي ، محمد ، ٧٦٦ مصطلح اداري – إيضاح وبيان ، (مصر-القاهرة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ٢٠٠٣) ص٢٤.

٨- زايد ، احمد ، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات – قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات ، (الكويت – عالم المعرفة – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ٢٠٠٦)، ص٦٤

٩-المصدر السابق ، ص٦٥.

١٠-ينظر ، حسين ، قاسم حسن ومنصور جميل العنبكي ، اللياقة البدنية وطرق تحقيقها ، (بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد-كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٨) ، ،ص٦٥

١١-ينظر ، بول ، باران ، الاقتصاد السياسي والتنمية ،ترجمة احمد فؤاد بلبع (القاهرة ، مطابع دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧) ص٢٦٨

١٢-المصدر السابق ، ص٢٢٨.

١٣- اونيل ، ار.اج. و ان.م. بوركز ، المخرج فنانا-الإخراج المسرحي المعاصر ، ترجمة د.سامي عبد الحميد (بغداد ، مكتب الفتح ، د.ت) ، ص٣٥٤

١٤- ديور ، ادوين ، فن التمثيل – الافاق والاعماق ، ج١، ترجمة مركز اللغات والترجمة – اكاديمية الفنون (القاهرة ، وزارة الثقافة – مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الأعلى للاثار ، د.ت) ص ٤٠

١٥- اسلن ، مارتن ، انتونان ارتو – الرجل واعماله ، ترجمة سعيد احمد الجكيم (بغداد-دار الشؤون الثقافية العامة ط١ ، ٢٠٠٠) ص٨٤

١٦- ستانسلافسكي ، ك ، اعداد الممثل – في المعاناة الإبداعية ، ترجمة د. شريف شاكر (القاهرة -الهيئة العربية للمسرح ، ١٩٩٧) ص١٠٨

١٧- المصدر السابق ، ص٥٣.

١٨- المصدر السابق ، ص٥١٥.

١٩- محجوب ، وجيه ، التحليل الحركي (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-جامعة بغداد -كلية التربية الرياضية ، بغداد -مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧) ، ص٤٧، ٧٥ .

٢٠- سيولين ، فيولا ، الارتجال للمسرح ، ترجمة وتقديم د. سامي صلاح ، (القاهرة ، اكاديمية الفنون – وحدة الإصدارات- مسرح ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الأعلى للاثار ، ١٩٩٨) ص٦٠.

٢١- ينظر ، ميليت ، فرد ب وجيراردايس بنتلي ، فن المسرحية ، ترجمة صدقي حطاب (بيروت -دار الثقافة بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، د.ت) ص١١١.

* مخرجة أمريكية ولدت في مانهاتن وهي المديرة الفنية لنادي مسرح مانهاتن في نيويورك حيث قامت بإخراج اكثر من ثلاثين عرضا مسرحيا . فليوستن ، ان ووبندي فيرو ، مخرجات مسرحيات امريكيات في القرن العشرين ، ترجمة د. نجوى إبراهيم (القاهرة ، وزارة الثقافة – مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الأعلى للاثار ، ج٢ ، ٢٠٠٨) ص١٥٥.

٢٢- فليوستن ، ان ووبندي فيرو ، المصر السابق ، الصفحة نفسها .

٢٣- ينظر ، ميليت ، فرد ب وجيراردايس بنتلي ، المصدر السابق ، ص١٢٣.

٢٤- ستانسلافسكي ك ، حياتي في الفن ، ترجمة دريني خشبة ، ج١، (القاهرة ، مطبوعات الشرق ، د.ت) ، ص ٤٥

٢٥- ينظر ، ديور ، ادوين ، فن التمثيل الافاق والاعماق ، ج١، المصدر السابق ، ص ٤٥.

** مسرحية من اتاليف وإخراج عواطف نعيم ، تمثيل عزيز خيون وعبد الصاحب نعمة وفيصل جواد قدمت على خشبة مسرح الرشيد عام ٢٠٠٠

*** مسرحية من تاليف رعد فاضل وإخراج جلال جميل وتمثيل محمد عمر قدمت على مسرح جامعة الموصل بتاريخ ٢٠٠٧

**** مسرحية من تاليف مجيد حميد ، اخراج حاتم عودة ، تمثيل سمر قحطان وبشرى إسماعيل قدمت على خشبة المسرح الوطني ببغداد عام ٢٠٠٨.

المراجع والمصادر

١-الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح (الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣) .

١-اونيل ، ار.اج. و ان.م. بوركز ، المخرج فنانا-الإخراج المسرحي المعاصر ، ترجمة د.سامي عبد الحميد (بغداد ، مكتب الفتح ، د.ت) ،

٣-اسلن ، مارتن ، انتونان ارتو – الرجل واعماله ، ترجمة سعيد احمد الجكيم (بغداد-دار الشؤون الثقافية العامة ط١ .

٤- ينظر ، بول ، باران ، الاقتصاد السياسي والتنمية ،ترجمة احمد فؤاد بلبع (القاهرة ، مطابع دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧) .

٥-ينظر ، حسين ، قاسم حسن ومنصور جميل العنبكي ، اللياقة البدنية وطرق تحقيقها ، (بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد-كلية التربية الرياضية ، ١٩٨٨) ،

٦-ديور ، ادوين ، فن التمثيل – الافاق والاعماق ، ج١، ترجمة مركز اللغات والترجمة – اكاديمية الفنون (القاهرة ، وزارة الثقافة – مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الأعلى للاثار ، د.ت) .

٧-زايد ، احمد ، سيكولوجية العلاقات بين الجماعات – قضايا في الهوية الاجتماعية وتصنيف الذات ، (الكويت – عالم المعرفة – سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، ٢٠٠٦)،

٨-سيلامي ، نوربير بمشاركة مئة وثلاثة وثلاثين اختصاصيا ، المعجم الموسوعي في علم النفس ج١ ، حرفا الالف والباء ، ترجمة وجيه اسعد (دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، ٢٠٠١)

٩-ستانسلافسكي ، ك ، اعداد الممثل – في المعاناة الإبداعية ، ترجمة د. شريف شاكر (القاهرة -الهيئة العربية للمسرح ، ١٩٩٧) .

١٠-سبولين ، فيولا ، الارتجال للمسرح ، ترجمة وتقديم د. سامي صلاح ، (القاهرة ، اكاديمية الفنون – وحدة الإصدارات- مسرح ، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الأعلى للاثار ، ١٩٩٨) .
١١- ستانسلافسكي ك ، حياتي في الفن ، ترجمة دريني خشبة ، ج١، (القاهرة ، مطبوعات الشرق ، د.ت) .
١٢-طه ، فرج عبد القادر ود. محمود السيد أبو النيل واخرون ، معجم علم النفس والتحليل النفسي (بيروت ، دار النهضة العربية ، ط١ ، د.ت) .
١٣-فيريول ، جيل ، معجم مصطلحات علم الاجتماع ، ترجمة انسام محمد الاسعد (بيروت ، دار ومكتبة الهلال ، ط١ ، ٢٠١١) .
١٤-فتحي ، محمد ، ٧٦٦ مصطلح اداري – إيضاح وبيان ، (مصر-القاهرة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، ٢٠٠٣) .
١٥-فليوستن ، ان ووينـدي فيرو ، مخرجات مسرحيات امريكيات في القرن العشرين ، ترجمة د. نجوى إبراهيم (القاهرة ، وزارة الثقافة – مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الأعلى للاثار ، ج٢ ، ٢٠٠٨) .
١٦-كارلسون ، مارفن ، فن الاداء – مقدمة نقدية ، ترجمة د. منى سلام (القاهرة ، مركز اللغات والترجمة – اكاديمية الفنون ، وزارة الثقافة – مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ، مطابع المجلس الاعلى للاثار ، د.ت) ،
١٧-ينظر ، ميليت ، فرد ب وجيرارديس بنتلي ، فن المسرحية ، ترجمة صدقي حطاب (بيروت -دار الثقافة بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، د.ت) .
١٨-محجوب ، وجيه ، التحليل الحركي (بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-جامعة بغداد -كلية التربية الرياضية ، بغداد -مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧) ،